[38] رد أبي بكر عن ابلاغ سورة التوبه 28 - ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده من طرق جماعه، فمنها عن أنس بن مالك أن رسول ا (ص) بعث ببرائه مع أبي بكر الى أهل مكه فلما بلغ الى ذى الحليفه بعث إليه فرده فقال: لا يؤدي عنى إلا رجل من أهل بيتى، فبعث عليا " ع " (1) 29 - ومن مسند أحمد بن حنبل عن سماك عن حبيش يرفعه قال: لما نزلت عشر آيات من سورة برائه على النبي (ص) دعى النبي أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكه، ثم دعى النبي عليا عليه السلام فقال له: أدرك أبا بكر فحيث ما لحقته فخذ الكتاب منه، فاذهب به الى مكه واقرأه عليهم. قال: فلحقه بالجحفه فأخذ الكتاب منه، فرجع أبو بكر الى النبي صلى ا عليه وآله فقال: يا رسول ا نزل في شئ. فقال: لا ولكن جبرئيل جاءني فقال: لن يؤدى عنك إلا أنت أو رجل منك (2). 30 - وروى البخاري في صحيحه في نصف الجزء الخامس في باب " وأذان من ا ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر أن ا برئ من المشركين ورسوله " حديث سورة براءة، وزاد فيه: قال فأذن على في أهل منى يوم النحر: ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان (3). 31 - ورواه أيضا في الجمع بين الصحاح الستة في الجزء الثاني في تفسير سورة براءة من صحيح أبي داود وصحيح الترمذي في حديث ابن معاوية

_____

1) مسند أحمد بن حنبل: 3 / 283، واحقاق الحق عن الفضائل لاحمد بن حنبل المخطوط: 3 / 428، والبحار 35 / 305 وفيه (لا يذهب بها) وذخائر العقبى: 69. 2) رواه ابن كثير عن أحمد بن حنبل في تفسيره: 2 / 322، والبحار 35 / 305. 3) البحار: 35 / 306، والبخاري في صحيحه: 5 / 202.

_____